

تهية لهذه السيدة

تطلبني في التليشون وشي دائما السبابة بالخير
والسؤال وبصوتها المميز الذي لا تخطئه الأذن ونبراته
المتناغمة تقول : عندي لك اخبار عظيمة .. انها مفاجأة
كبيرة لن أقولها الآن ... سأقولها في حينها .
وبعد أيام اسمع صوتها يزغرد بالفرحة : الآن أصبح
الحلم حقيقة بعد معركة ونضال طويل إستمر على مدى
١٥ عاما .. الآن فرحتي لا يعادلها شيء والله لو كانت
هذه أذن أو هذا ألسنة يصرخ يصرخ ما كنت فرحت هدا
الفرح .. منذ ٢٠ عاما كانت أمنية أم كلثوم قبل وفاتها ان
تقيم مشروعاً خيرياً وفي وقتها اعطاها حمدي عاشور
محافظ القاهرة في ذلك الوقت قطعة على مساحة ٨ أفدنة
على ضفاف النيل .. وبعد وفاتها توقف كل شيء،
وأخذت هذه القطعة تتقلص. لقد كافحت على مدى هذه
السنوات الطويلة على عهد ثلاثة محافظين .. اخيرا
حصلنا على قطعة ارض على مساحة فدانين تضم جميع
ما يخص ام كلثوم يتم تخزينه عن طريق الكومبيوتر ..
جميع من شاركوها مجددا الفنى .. العصر كله بيرم
التونسي، حافظ ابراهيم، احمد شوقي، احمد رامى ..
بعضا من متعلقاتها الشخصية .. الاسطوانات القديمة
الكتب التي تناولت حياتها الافتتاح ووضع حجر
الاساس خلال ايام .. لمركز الصوتيات والمرئيات لام
كلثوم. اخيرا تجمع الاحبة وتلاقوا النيل . أم كلثوم . د .
نعمان فؤاد.

اقبال حسنى